

الإفصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في فترة ما قبل كورونا 2017-2019  
بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية\*

Audit of accounting disclosure for potential liabilities and contingent obligations In light of the Corona pandemic and its reflection on the auditor's opinion. Applied research in the National Insurance Company

Ammar A.A. Al.Shamma<sup>1</sup>

Dr Ali Mohammed Thijeel Al-mamouri<sup>2</sup>

Received

17/5/2023

Accepted

1/6/2023

Published

30/6/2023

**Abstract:**

Accounting disclosure is the main means and effective tool for communicating business results to users in support of their decisions, especially those with thought and specialization from academics and professionals in the field of accounting and auditing about the importance of accounting disclosure and transparency in financial reports.

Contingent liabilities represent commitments based on the occurrence of one or more events in the future to confirm the value due, the party entitled to it, the maturity date, or to confirm the existence of the obligation itself, and therefore they should not be recognized as a contingent liability in the financial statements and are disclosed only as contingent liabilities.

The study aims to identify the basic elements necessary for the disclosure of potential liabilities and contingent liabilities and its trends in the financial reports of the National Insurance Company.

The research problem is represented in the difficulty of accounting disclosure of potential liabilities and contingent liabilities for insurance activities, which affected the reliability of the financial statements. A question arises about how to estimate potential liabilities and contingent liabilities in insurance companies and whether they are disclosed in the financial statements.

The researchers recommend that it is necessary to hold training courses for employees of insurance companies and employees of auditing companies and offices to familiarize them with international accounting standards in general and financial reporting standard (17) for the insurance industry to develop

Applications of accounting disclosure of potential liabilities and contingent liabilities for insurance activities.

**Key words :** Disclosure, potential liabilities, contingent liabilities, insurance company

1.Postgraduate Student, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University Baghdad, Ammarshamma54@gmail.com. Iraq

2.Assistant Professor, Post Graduate Institute for Accounting and Financial Studies, University Baghdad, ali.mamouri@yahoo.com. Iraq

**المستخلص :**

يعد الإفصاح المحاسبي الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الاعمال للمستخدمين في دعم قراراتهم خصوصاً ذوي الفكر والاختصاص من أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبية والمراجعة حول أهمية الإفصاح المحاسبي والشفافية في التقارير المالية . تمثل المطلوبات المحتملة تعهدات تستند الى حدوث واحدة او اكثر من الاحداث في المستقبل ليؤكد القيمة المستحقة او الطرف المستحق لها او تاريخ الاستحقاق او ليؤكد وجود الالتزام نفسه وبالتالي يجب عدم الاعتراف بها كالتزام محتمل في القوائم المالية ويتم الإفصاح عنها فقط كالتزامات طارئة . تهدف الدراسة الى الوقوف على المقومات الأساسية اللازمة للإفصاح عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة واتجاهاته في التقارير المالية لشركة التأمين الوطنية. وتتمثل مشكلة البحث في صعوبة الإفصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة عن أنشطة التأمين مما أثر في موثوقية البيانات المالية. ويثور سؤال حول كيفية تقدير المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في شركات التأمين وهل يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية. وينتهي البحث الى ان شركة التأمين تواجه صعوبة في الإفصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة وفقاً للنظام المحاسبي الموحد ومعايير المحاسبة والأبلاغ المالي مما اثر سلباً في موثوقية البيانات المالية وان هناك حاجة لعقد دورات تدريبية للعاملين لتعريفهم بالمعايير الدولية وتحسين مستوى الاداء

ويوصي الباحثان بأنه من الضروري عقد دورات تدريبية لموظفي شركات التأمين والعاملين في شركات ومكاتب التدقيق لتعريفهم بمعايير المحاسبة الدولية عامة ومعايير الإبلاغ المالي (7) الخاص بصناعة التأمين لتطوير تطبيقات الإفصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة عن أنشطة التأمين

**الكلمات المفتاحية :** الإفصاح ، المطلوبات المحتملة ، الالتزامات الطارئة ، شركة التأمين

**المقدمة:**

يعد الإفصاح المحاسبي الوسيلة الرئيسية والأداة الفعالة لإيصال نتائج الأعمال للمستخدمين في دعم قراراتهم خصوصاً أصحاب الإختصاص من أكاديميين ومهنيين في مجال المحاسبية والمراجعة حول أهمية الإفصاح المحاسبي والشفافية في التقارير المالية فإن من شأن ذلك أن يؤدي الى استمرار الضغوط على العاملين في المهنة لتطوير أدائها في خدمة قطاعات الأعمال من ناحية ودعم نظام الرقابة والمساءلة فيها.

تمثل المطلوبات المحتملة تعهدات تستند الى حدوث واحدة أو أكثر من الاحداث في المستقبل ليؤكد القيمة المستحقة أو الطرف المستحق لها أو تاريخ الاستحقاق أو ليؤكد وجود الالتزام ذاته وتعد المطلوبات مطلوبات محتملة عندما تكون احتمالية حدوثها ضعيفة أو غير مرجحة وبالتالي لا يعترف بها كالتزام محتمل في القوائم المالية ويتم الإفصاح عنها فقط كالتزامات طارئة .

**المبحث الأول : منهجية البحث**

**أولاً- مشكلة البحث :** تتمثل مشكلة البحث بالآتي: صعوبة الإفصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة عن أنشطة التأمين مما أثر في موثوقية البيانات المالية.

في ضوء ما تقدم فإن عناصر مشكلة البحث تدور حول الاسئلة الآتية:

1- هل يتم تقدير الالتزامات الطارئة والمطلوبات المحتملة في شركات التأمين.

2- هل يتم الإفصاح المحاسبي عن الالتزامات الطارئة والمطلوبات المحتملة في شركات التأمين.

**ثانياً - أهمية البحث :** تتبع أهمية دراسة الإفصاح عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة لما تمتاز به هذه الحسابات من المخاطر التي لها تأثير كبير على الوضع المالي للشركة .

**ثالثاً- هدف البحث :** في ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة اهداف الدراسة فيما يلي - :

- 1- الوقوف على المقومات الأساسية اللازمة للإفصاح في التقارير المالية لشركة التأمين الوطنية.
- 2- التعرف على اتجاهات الإفصاح عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة في شركات التأمين وأثرها في موثوقية البيانات المالية.
- رابعاً - فرضية البحث : ان الإفصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة ينعكس ايجابا في موثوقية البيانات المالية .
- خامساً - مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث بشركات التأمين العاملة في العراق، وقد تم اختيار شركة التأمين الوطنية عينة للبحث .
- سادساً - اسلوب البحث : سيتم اعتماد المنهج الاستقرائي في تناول مشكلات البحث واثبات فرضيته في الجانب النظري لتحقيق أهداف البحث، وسيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب العملي من خلال الدراسة التطبيقية في عينة البحث .
- سابعاً - الحدود الزمانية والمكانية
- 1- تتمثل الحدود المكانية للبحث بشركة التأمين الوطنية بفروعها كافة في العراق وخارجه.
- 2- تتمثل الحدود الزمانية للبحث بالمدة الزمنية 2017-2019.
- ثامناً - مصادر جمع المعلومات :اعتمد في جمع مصادر المعلومات على المصادر الآتية:
- 1- الكتب والبحوث والمصادر العراقية والعربية والاجنبية والمقالات المتوفرة في المكتبات الجامعية.
- 2- الرسائل والاطاريح والبحوث المنشورة في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- 3- القوانين والانظمة والتعليمات المطبقة والتشريعات ذات العلاقة بنشاط التأمين والشركة عينة البحث.
- 4- آراء الخبراء والمختصين بموضوع البحث محاسبياً وتدقيقياً وتأمينياً.
- 5-البيانات المالية السنوية والاحداث والتقارير ذات العلاقة.

المبحث الثاني : مدخل نظري في المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة والإفصاح المحاسبي عنها.

اولاً- مدخل نظري في الإفصاح المحاسبي

1- طبيعة الإفصاح المحاسبي : تعد القوائم المالية من اهم مصادر المعلومات التي ينتجها النظام المحاسبي لحاجة الادارة والمستثمرين اليها لتكون اساسا في اتخاذ قراراتهم ، ويستلزم ان تكون البيانات التي تتضمنها دقيقة ومفهومة وغير قابلة للتفسير أو التأويل . أن التأكد من دقة البيانات المالية وفهمها وصحة تمثيلها في القوائم المالية يتم من خلال نشرها والإفصاح عنها وفق الاسس والمعايير التي نصت عليها المعايير الدولية بهذا الخصوص ومنها المعيار الدولي للتقرير المالي ( 7 ) ( "الادوات المالية : الإفصاحات " ) ، وفيها يطلب الى الشركات بتقديم إفصاحات في قوائمها المالية لتمكين المستخدمين من تقويم: ( المجمع العربي للمحاسبين القانونيين IASCA 2007 : 4 )

(1) أهمية الأدوات المالية للمركز المالي للمنشأة ولأدائها المالي.

(2) طبيعة ومدى المخاطر الناشئة عن الأدوات المالية التي تتعرض لها المنشأة خلال الفترة أو في نهايتها ، والطريقة

التي تدير بها إدارة المنشأة تلك المخاطر .

وعلى الرغم من تعدد انواع الإفصاح وأهميته ، وما يبدو من بساطة عند النظر اليه لاول وهلة ، الى ان التمعن في تفاصيله يبدو انه يحمل الكثير من التعقيد وللاسباب الاتية ( السامرائي ، 2005 : 8 ) .

1 - السرية المهنية وتشمل رغبة مالكي ومديري الوحدات في الاحتفاظ ببعض خصوصيات عمل الوحدة الاقتصادية.

2- ان ما وضع من معايير واسس وقواعد بما فيها النصوص القانونية ذات العلاقة بالافصاح تمثل الحد الأدنى من الافصاح المطلوب .

3 - اختلاف اهداف مستخدمي المعلومات المحاسبية ورغباتهم وثقافتهم .

لا بد من الإشارة هنا الى ان صفة الافصاح ترتبط بتحديد القدر الملائم من المعلومات التي يتعين الافصاح عنها . ويرى اخرون انه يجب الإفصاح عن الالتزامات العرضية التي يصعب حدوثها في الملاحظات على البيانات المالية. يتم تحديد القيمة المقدرة مع مراعاة المخاطر وتأثيرها الوشيك على الأصول. يجب أن يتم عرض هذا المبلغ كتخفيض إجمالي الأصول فإن الفرق الناتج يمثل الأصول المضمونة مرادفا للأصول الخالية من المخاطر، بالإضافة إلى ذلك ، يجب على المنشأة الإفصاح عن: (Meneses et al, 2011:87)

1. معلومات مقارنة حول الالتزامات العرضية مع إمكانية حدوثها عن بعد ، للسنة الحالية والسنة الماضية.

2. وصف الأساسيات التي تم أخذها في الاعتبار من أجل الكشف عن هذه المعلومات في الملاحظات ، بناءً على المخاطر والشكوك الهامة.

3. التأكيد على أن هذه المبالغ لا تعتبر مخصصات ولا تعتبر التزامات طارئة وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 37.

4. التأكيد على أن هذه المبالغ قد تم النظر فيها مع مراعاة الأساسيات في الأحداث التي تلي تاريخ الميزانية العمومية.

2- تعريف الإفصاح: تكاد الدراسات المختلفة تتفق على مفهوم وتعريف الإفصاح بأنه من الامور اللازمة والضرورية التي بها يتم اظهار المعلومات بحيث تعكس حقيقة الوضع المالي للمنشأة دون تضليل لتكون اداة سليمة لاستخدامها والاعتماد عليها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات المتعلقة باعمالهم ونشاطاتهم الاقتصادية . عرف الإفصاح بأنه تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية " بهدف مقابلة احتياجاتها المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المنشأة ويشمل الإفصاح أية معلومات إيضاحية محاسبية أو غير محاسبية تاريخية أو مستقبلية تصرح عنها الإدارة وتضمنها التقارير المالية . (خشارمة، 2003 : 90)

ويلاحظ التفاوت في تعريف الإفصاح من شخص الى اخر ، ويعود السبب الى كونه مفهوما نسبيا وغير مطلق وذلك لكونه ينطلق من فكرة عامة تتمثل في التعبير الصادق عن الحقيقة ، وان ترجمة هذه الفكرة على ارض الواقع تختلف باختلاف الزمان والمكان ، لاسيما ان الحقيقة تتأرجح دائما بين كفتي التكلفة والمنفعة ، الامر الذي يترتب عليه وجود تفاوت في تحديد المعنى الدقيق لمفهوم الإفصاح من شخص الى اخر ( بدره ، 2013 : 46 )

كما أن الاطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية تختلف في عدة جوانب يمكن حصرها وفقا لنوعية القرارات التي تتخذها والمنهج المتبع في اتخاذ القرار الخبرات العلمية المتوفرة لديها ومقدرتهم في الحصول على المعلومات واستخدامها في اتخاذ القرارات و لذا يجب تحديد وتصنيف مستخدمي البيانات لكي يتم تحديد حجم المعلومات الملائم ونوعية المعلومات وطرق عرضها ( شمران وآخرون 2019:45)

3- أنواع الإفصاح المحاسبي: نتيجة لأختلاف حاجات مستخدمي البيانات وخبرتهم فضلا عن التزام الادارة بالافصاح فقد ظهرت انواع ومفاهيم متعددة للافصاح منها : ( ابو المكارم ، 2008 : 115 )

اولا- الإفصاح الكامل : يعني أن يتم اظهار البيانات المالية بالكامل في القوائم المالية بحيث تكون هذه البيانات والمعلومات ضرورية وتخدم مستخدمي القوائم المالية كافة بشكل يعكس بدقة جميع الأحداث والحقائق المالية الجوهرية التي أثرت على المنشأة خلال الفترة.

ثانيا- الإفصاح العادل: وهذا يرتبط بالنواحي الأخلاقية والأدبية بحيث يتم تزويد جميع مستخدمي القوائم المالية بنفس كمية المعلومات وفي وقت واحد دون تحيز وتميز .

ثالثا - الإفصاح الكافي : اي ان تعرض المنشأة القدر الكافي والمتمثل في الحد الأدنى من المعلومات التي لا يستغني عنها اي مستفيد او قارئ لتلك المعلومات ولا يوجد اتفاق على الحد الأدنى على كمية الإفصاح بحيث يحظى برضا المستفيدين من المعلومات على اختلاف مصالحهم وحاجاتهم .

رابعا- الإفصاح الملائم: ويقصد به مراعاة حاجة مستخدمي البيانات المالية وظروف المنشأة وطبيعة نشاطها وهذا يعني ان الهدف منه هو النوعية وليست الكمية التي يجب ان تراعى من قبل المنشأة في افصاحها .

خامسا - الإفصاح التتقيفي: ويسمى احيانا بالإفصاح الاعلامي وهدفه الإفصاح عن انسب المعلومات لمتخذي القرار وليس بالضرورة ان تكون مالية بل قد تكون كمية ومنها ( التنبؤات المالية بتوضيح الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية او ما يتعلق بالانفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله ) .

سادسا - الإفصاح الوقائي: والمقصود منه ان يكون الإفصاح عن المعلومات المحاسبية خالية من اي تضليل او تدليس وقابلة للفهم والادراك من قبل المستخدمين وذوي القدرات المحدودة .

وتحتوي الملاحظات على البيانات المالية على أنواع مختلفة من المعلومات ، بعضها كمي Quantitative وبعضها نوعي Qualitative ، على النحو الذي تتطلبه المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية ويرى الباحثان انه ليس ثمة حدود فاصلة وقاطعة بين انواع الإفصاح المذكورة في اعلاه او التي لم يتم التطرق اليها وكلها لا تخرج عن نطاق ان تكون المعلومات خالية من اي تضليل او تدليس ومادام الهدف من الإفصاح هو تحقيق غايات المستخدمين في اتخاذ قراراتهم.

#### 4 - معوقات الإفصاح المحاسبي Obstacles to accounting disclosure

ان هناك شعور بالاستياء من الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ويتبع هذا الحال ان رفع مستوى الإفصاح يواجه معوقات كثيرة تحول دون الوصول إلى الإفصاح الأمثل ومنها: ( عامره وآخرون ، 2001: 17)

1. مساعدة المنافسين في الحصول على المعلومات الخاصة بالمنشأة الأمر الذي قد يضر بمصلحتها.
2. يؤدي الإفصاح إلى تحسين المناخ التفاوضي مع الاتحادات العالمية وذلك من خلال المعلومات التي تتاح لها مما يزيد من التكاليف المترتبة على المنشأة، ومطالبة تلك الاتحادات بزيادة الأجور نتيجة ارتفاع الأرباح وتوزيعها.
3. تفاوت الكفاءة عند مستخدمي القوائم والتقارير المالية في قراءة وتفسير واستعمال البيانات المحاسبية المفصلة عنها .
4. وجود مصادر بديلة تزود متخذي القرارات بالمعلومات اللازمة بتكلفة أقل من نشرها في التقارير الدورية.
5. عدم إلمام المنشأة بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من المعلومات.

5- مفهوم الإفصاح المحاسبي الاستباقي: ( هو مزيج مدمج من التقارير المالية والتقارير الادارية الداخلية المعنية بالقوائم المالية المخطط لها لفترة محاسبية محددة ويعد نوع من انواع الإفصاح المحاسبي الطوعي يظهر قوائم مالية اولية للنتيجة المتوقعة لنشاط الشركة نهاية السنة المالية الحالية، يُعتمد في اعداد هذه القوائم على ما تم الإفصاح عنه فعلا من خلال التقارير المالية المرحلية للشركة للفترة السابقة وما تخطط ادارة الشركة ان تحققه للفترة المتبقية من السنة، يُقدم معلومات مالية مفيدة لأصحاب المصلحة المباشرة في الشركة والمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية)

( ججاوي وآخرون ، 2014:30)

#### ثانيا - مدخل في المطلوبات المحتملة

1- تعريف طبيعة المطلوبات المحتملة Definition of Contingent liabilities ان مفهوم المحتمل يعني ان احتمال حدوث الحدث يجب ان يكون اكبر من احتمال عدم حدوثه وعلى العكس من ذلك حينما لا يكون من المحتمل ان يوجد مطلوب حالي يتطلب تضحية بالمنافع الاقتصادية ، اي تحويل النقدية او بضائع او تقديم خدمات او اي موجود آخر في المستقبل فإنه

يلزم على الوحدة الاقتصادية ان تقصح عن المطلوب المحتمل (وذلك كقابل للاعتراف بالمخصص) اما اذا كان الامر بعيد الاحتمال فلا يتطلب الامر افصاح

(بييرة ، 2011 :43).

يرى الباحثان ان تؤخذ الاهمية النسبية لمبلغ المطلوب المحتمل بنظر الاعتبار في تحديد الأحمال فاذا كان ذلك المبلغ يشكل نسبة مهمة في حساب المطلوبات فقد يتأكد وقوع الضرر ويجب الافصاح عنه في هذه الحالة . وهذا مما تم الإشارة اليه في موضوع الدعوى القضائية وحجم اهميتها كونها تافهة او مهمة.

2- **انواع المطلوبات المحتملة** نظراً لأن مفهوم المطلوبات المحتملة غير واضح و يمتاز بالغموض بخصوص الاعتبارات المتعلقة بالحدث الذي يمكن التعرف عليه كمصروفات محتملة ، فهناك مقياسان يجب اتباعهما عند التعامل مع المطلوب المحتمل هما: (2: Polackova,1999)

1. ما إذا كان من المرجح أن يقع حدث ما بنسبة 50% أو أكثر في المستقبل.

2. ما إذا كان يمكن التعبير عنها بالأرقام النقدية.

وتعترف مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) بثلاث فئات من الخصوم الطارئة، وهي:

(Banton,2022:3)

أ- المحتملة (Probable) : هو التزام إنفاق مستقبلي يتم تحقيقه ببعض الاحتمالات

ب- الممكنة (Possible) : هذه الخصوم قد تحدث او لا تحدث وتحتاج فقط إلى الإفصاح عنها في حواشي البيان المالي

ت- البعيدة (Remote) : من المستبعد حدوث هذه الخصوم فلذا لا يلزم ادراجها في البيانات المالية .

### 3- تصنيف المطلوبات المحتملة Classification of Contingent Liabilities

يمكن تصنيف المطلوبات المحتملة الى نوعين هما : (Nwangwu, 2018:74)

1. **الالتزامات الصريحة (Explicit Contingent)** والتي تستند عادةً إلى اتفاقيات تعاقدية بين الحكومة وطرف آخر ،

على سبيل المثال اتفاقية شراء الطاقة (PPA) أو عقد لضمان تصميم المشروع .

2. **الالتزامات الضمنية (Implicit Contingent)** ، والتي تستند إلى التزام أخلاقي أو سياسي بتقديم الدعم المالي

الحكومي عند الحاجة ؛ على سبيل المثال ، حيث تحتج الحكومة بحقوقها في التدخل.

### ثالثاً - مدخل في الالتزامات الطارئة Contingent obligations

1- **تعريف الالتزامات الطارئة** : يعرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (IPSAS) الالتزام الطارئ على النحو

التالي : التزام محتمل ينشأ عن أحداث ماضية ولن يتم تأكيد وجوده إلا من خلال وقوع أو عدم وقوع حدث أو أكثر من الأحداث

المستقبلية غير المؤكدة التي لا تخضع بالكامل لسيطرة المنشأة ؛ أو هو التزام حالي ينشأ من أحداث سابقة ولكن لم يتم الاعتراف

به للأسباب التالية: (1) ليس من المحتمل أن يكون هناك تدفق خارجي للموارد التي تتضمن منافع اقتصادية أو خدمة محتملة

لتسوية الالتزام. أو (2) لا يمكن قياس مبلغ الالتزام بموثوقية كافية

(IPSAS Board,2011:584-585)

ويعد الالتزام الطارئ خسارة محتملة قد تحدث في وقت ما في المستقبل ، بمجرد حل أوجه عدم اليقين المختلفة. هذه المسؤولية

ليست التزاماً فعلياً مؤكداً بعد. يعد الوضع الدقيق للالتزام الطارئ مهماً عند تحديد المطلوبات التي يجب عرضها في الميزانية العمومية

أو في الإفصاحات المرفقة. إنها تهم المحلل المالي ، الذي يريد أن يفهم احتمالية أن تصبح مثل هذه المشكلة مسؤولية كاملة للشركة

، مما قد يؤثر على وضعها كمنشأة مستمرة. (Ross,2021:2) .

2- **التعرف على المسؤولية الطارئة**: هناك ثلاثة اتجاهات للالتزامات، وكلها تنطوي على معالجات محاسبية مختلفة

(Jager,2014 :5)

- احتمال كبير ان يسجل التزامًا طارئًا عندما يكون من المحتمل حدوث الخسارة ، و يمكن تقدير مبلغ الخسارة بشكل معقول. إذا كان بالإمكان فقط تقدير نطاق من المبالغ المحتملة ، يتم تسجيل هذا المبلغ في النطاق الذي يبدو أنه تقدير أفضل من أي مبلغ آخر ؛ إذا لم يكن هناك مبلغ أفضل ، فيتم تسجيل أقل مبلغ في النطاق. تعني كلمة "متمثل" أنه من المحتمل أن يقع الحدث المستقبلي. يجب أيضًا وصف الالتزام في الهوامش المصاحبة للبيانات المالية.
- احتمال متوسط ان يفصح عن وجود التزام محتمل في الملاحظات المصاحبة للبيانات المالية إذا كان الالتزام ممكنًا بشكل معقول ولكنه غير محتمل ، أو إذا كان الالتزام محتملاً ، ولكن لا يمكن تقدير المبلغ. تعني عبارة "ممكن بشكل معقول" أن فرصة وقوع الحدث تكون بعيدة جدًا ولكنها أقل احتمالاً.
- احتمال ضعيف .لا يسجل أو يفصح عن الالتزام المحتمل إذا كان احتمال حدوثه بعيدًا

### المبحث الثالث : المحاسبة عن الأحتياطيات ( المخصصات ) الفنية والمطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة ومخاطر عمليات التأمين للفترة من 2017-2019

اولا - دراسة وتحليل الأحتياطيات ( المخصصات ) الفنية بشكل عام للفترة من 2017-2019 . مما يجدر الإشارة إلى أن محاسبة قطاع التأمين تركز على المبادئ الأساسية للمحاسبة التجارية والصناعية بالإضافة إلى الأسس الفنية الخاصة بالتأمين. إذ تحتوي شركات التأمين على نظام معلومات محاسبي خاص بها، وهذا من أجل تنظيم ومعالجة عملياتها الإقتصادية من جمع الأقساط ودفع التعويضات وتكوين الأموال الإحتياطية واستثمارها. من جهة أخرى، فإن الإحاطة والخبرة بالأصول والتطبيقات التأمينية تعد الركيزة الأساسية لوضع وإرساء النظام المحاسبي في شركات التأمين . كما ان المحاسبة في شركات التأمين تخضع لأحكام القانون السائد، حيث تلتزم شركات التأمين بنماذج معينة عند إعداد سجلاتها وحساباتها، سواء فيما يتعلق بفرع التأمين على الحياة أو بفروع التأمينات العامة. وتتأثر حسابات التأمين بعوامل المخاطرة وعدم التأكد حيث ان شركات التأمين تعتمد على نظرية الإحتمالات عند حساب قسط التأمين مستعينة بالخبراء الإكتواريين عند حساب قيمة القسط، مما أدى إلى ظهور بنود خاصة بنشاط التأمين حظيت باهتمام المحاسبين مثل المخصصات الفنية التي ترتبط بالعمليات الفنية للتأمين. ومنه ايضا كثرة عدد التسويات الجردية في نهاية كل فترة بسبب إبرام العقود طويلة الأجل، إضافة إلى ذلك ما يتطلبه القانون من استخدام أساس الإستحقاق المحاسبي وإجراء العديد من التسويات الجردية. كما تمتاز تلك الحسابات بتعدد حسابات النتيجة في شركات التأمين تبعا لتعدد فروع النشاط، فمن الضروري أن تمسك كل شركة تأمين حسابات خاصة لكل فرع من فروع التأمين على حدة.

كأما أن نتيجة النشاط والمركز المالي في شركات التأمين، غالبا ما يكونا بالدقة التامة في معظم الأحيان، وذلك بسبب لجوء شركات التأمين إلى تضخيم التزاماتها خاصة بالمخصصات الفنية والمبالغة فيها كمزيد من الحيلة والحذر وضمان لعدم إهتزاز المركز المالي ومواجهة صعوبة تقدير التزاماتها بدرجة كبيرة من الدقة.

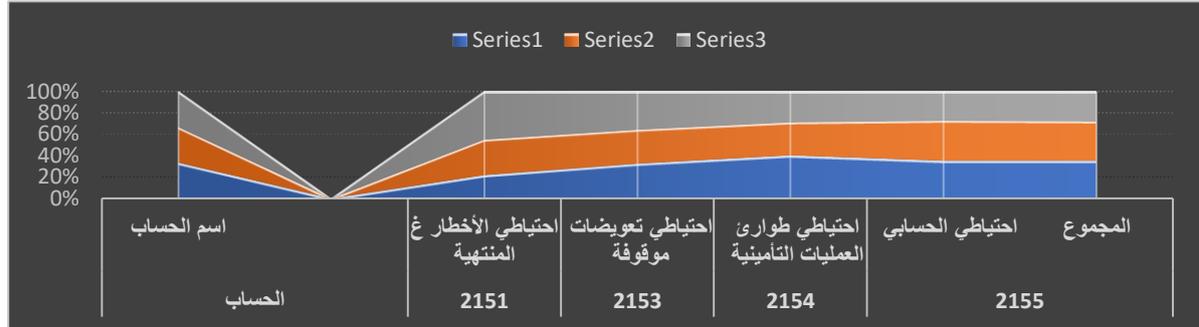
1- التقارير المالية لشركة التأمين الوطنية للسنوات المالية 2017-2019 : والجدول رقم (1) يستعرض الأحتياطيات بصورة اجمالية

#### الجدول رقم (1) تحليل الأحتياطيات الفنية ( بالتفاصيل ) للسنوات 2017 - 2019 ( بالالف الدنانير )

الحساب	اسم الحساب	2017	2018	2019
2151	احتياطي الأخطار غ المنتهية	6,554,562	10,025,040	13,677,797
2153	احتياطي تعويضات موقوفة	34,925,412	33,992,818	38,365,341
2154	احتياطي طوارئ العمليات التأمينية	68,814,601	52,890,280	49,627,496
2155	احتياطي الحسابي	793,097	841,900	619,432
	المجموع	903,392,333	938,808,998	721,102,891

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطني

تعود اسباب التغيير من سنة الى أخرى الى ان الأحتياطيات عبارة عن نسبة مئوية من الأقساط المستحقة والأخيرة تتغير تبعا لأقبال الجهات والأشخاص ورغبتهم بالتأمين لدى الشركة او استبدالها بشركة ثانية.



### الشكل رقم (1) تحليل الأحتياطيات الفنية ( بالتفاصيل ) للأعوام 2017 - 2019

وقد وردت الأحتياطيات تحت رقم (215) في النظام المحاسبي الموحد بأسم الأحتياطيات الفنية ويتضمن هذا الحساب عدد من الأحتياطيات وفيما يلي توضيحها :

اولا- أحتياطي اخطار غير منتهية ( 2151) وهو عبارة عن نسبة معينة تقطع سنويا من صافي احتفاظ الشركة من الأقساط لتغطية الأخطار الممتدة عن الأخطار غير المنتهية عند انتهاء السنة المالية (وهي اخطار غير متحققة )  
ثانيا- أحتياطيات التعويضات الموقوفة ( 2153 ) وتسمى خارج النظام بمخصص تعويضات تحت التسوية فهي ( التعويضات المبلغة التي لم تتم تسويتها في نهاية السنة المالية وكذلك التعويضات غير المبلغة بالتاريخ المذكور التي يتم تقديرها وفق الاسس المعتمدة في الشركة). يجب ان تتضمن الحسابات الختامية لشركات التأمين وإعادة التأمين هذا الأحتياطي كما باقي الأحتياطيات الفنية وهو مخصص لإيفاء الشركة بالتزاماتها المترتبة على تعويضات تحققت وبلّغ عنها ولكنها لم تسدد خلال السنة أو السنوات المالية التي تحققت فيها وتدعى (RBNS) (Reported But Not Settled) ويتم احتساب هذا الأحتياطي بكامل المبالغ التقديرية للأضرار المتحققة . أن عدم تسويتها ربما يعود الى الإجراءات الإدارية والقانونية وأن دفعها سيتم في السنة القادمة وفي الحقيقة انها مخصصات وليست أحتياطيات التي يعتاد استعمالها في المبالغ التي تستقطع من الربح النهائي منها قانونية ومنها ما تفرضه الانظمة والمعايير المحاسبية .

ثالثا- حساب احتياطي طوارئ العمليات التأمينية الرقم (2154) ويشمل هذا الحساب التحوط لأحتمالات حدوث خسائر تأمينية غير متوقعة ذات صفات كارثية لم يكن بالإمكان التحسب لها وفق الاسس المعتمدة في الشركة .

### رابعا - حساب احتياطي الحسابي الرقم (2155)

ويمثل هذا الحساب الأموال التي تعود لحملة وثائق التأمين على الحياة التي استلمتها الشركة ضمن الأقساط المحصلة المحتسبة وفقا للأسس الرياضية المعتمدة في الشركة .

### الجدول رقم ( 2 ) التغيير والنمو في احتياطي تعويضات موقوفة والتعويضات المدفوعة للسنوات 2017-2019 ( الف دينار )

اسم الحساب	2017 (1)	2018 (2)	2019 (3)	مقدار التغيير (4)		نسبة النمو (5)
				الجدول (1 - 2)	الجدول (1-3)	
				الجدول (1) / (1-2)	الجدول (1) / (1-3)	
احتياطي تعويضات موقوفة 2153	34,925,412	33,992,817	38,365,341	(932,595)	3,439,929	0.098
التعويضات المدفوعة 3543	23,653,592	31,743,632	22,075,063	8,090,040	-1,578,529	(0.067)

الجدول من اعداد الباحثان بالأعتماد على البيانات المالية للشركة للسنوات 2017-2019

وكما يلاحظ في الجدول اعلاه حصول انخفاض في احتياطي تعويضات موقوفة للسنة 2018 عن السنة 2017 بمقدار (932,595) دينار يقابله انخفاض في نسبة النمو بمقدار (0.027) بينما زاد الاحتياطي المذكور في السنة 2019 عن مثيله في السنة 2017 بمقدار (3,439,929) دينار وهذا أدى الى زيادة نسبة النمو بـ (0.098) ومن ضمن التأمينات العامة هناك زيادة في تأمين الطيران في السنة 2018 عن السنة 2017 . وقد بلغ تأمين الطيران في السنة 2017 و السنة 2018 مبلغ (103,675) الف دينار و (1,327,437) الف دينار على التوالي بسبب دفع تعويض عن 8 حوادث طائرات الخطوط الجوية العراقية

### الجدول رقم (3) التغيير والنمو في احتياطي طوارئ العمليات التأمينية وصافي احتياطي الطوارئ لعمليات التأمين والتعويضات المدفوعة للسنوات 2019-2017 ( الف دينار )

اسم الحساب	2017 (1)	2018 (2)	2019 (3)	مقدار التغيير (4)		نسبة النمو (5)
				الجدول (1-2)	الجدول (1-3)	
				(1-2) / (1)	(1-3) / (1)	
احتياطي طوارئ العمليات التأمينية 2154	68,814,601	52,890,280	49,627,496	-15,924,321	-19,187,105	-0.28
صافي احتياطي الطوارئ لعمليات التأمين 3544	(27,740,715)	(15,924,321)	(3,262,784)	11,816,394	24,477,931	-0.88

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الشركة للسنوات 2019-2017.

في الجدول اعلاه لدينا انخفاض في حساب احتياطي العمليات التأمينية في كل من سنة 2018 و 2019 عن مثيله في السنة 2017 وحسب الأيضاحات التي حصل عليها الباحثان تشير الى ان التذبذب الحاصل في الاحتياطي والحساب المقابل له ناتج عن انخفاض او زيادة في الأقساط المستلمة للوثائق الصادرة مما انعكس ذلك على كلا الحسابين .

### 2- عرض الأحتياطيات في ميزانيات الشركة للسنوات 2019-2017

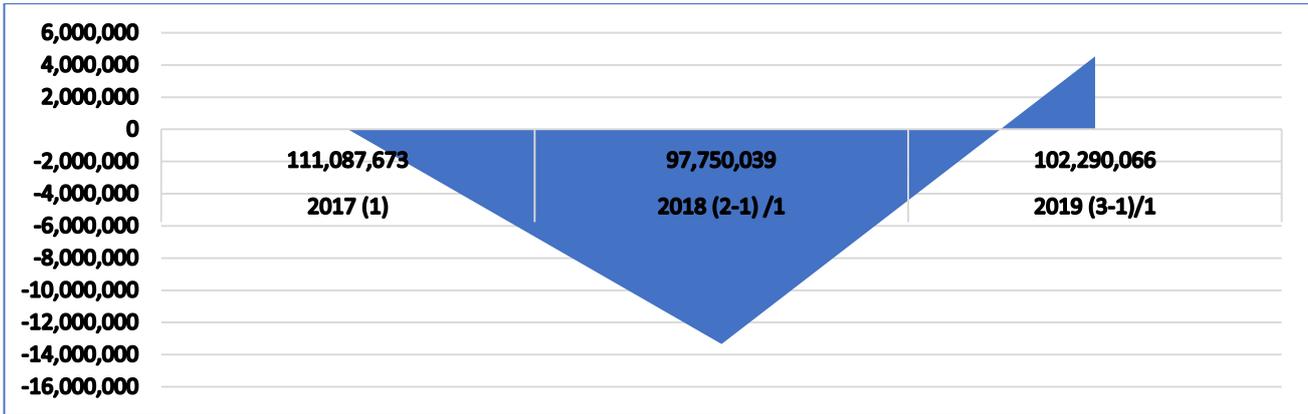
ونتناول هنا تفاصيل الأحتياطيات الفنية وطريق عرضها في التقارير المالية للسنوات 2017 - 2019 من خلال ما تم الحصول عليه من تلك البيانات . الجدول التالي يبين مقدار الأحتياطيات الفنية للسنوات 2019-2017 (أجمالي)

### جدول رقم (4) الأحتياطيات الفنية ونسب النمو للسنوات 2019-2017 ( بضمنها أحتياطيات صندوق التأمين الألزامي ) ( الف دينار )

1/(1-3) 2019	1/ (1-2) 2018	(1) 2017	
102,290,066	97,750,039	111,087,673	
4,540,027	-13,337,634		التغيير
0.05	(0.12)		نسبة النمو

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات شركة التأمين الوطنية للسنوات 2019-2017

دأبت التقارير الصادرة من الشركة الى عزل احتياطيات صندوق التأمين الألزامي عن باقي الاحتياطيات . والسبب هو ان احتياطي صندوق التأمين الألزامي يتعلق بالتأمين على الحياة وهو تأمين لا يتوقف الا بوفاة المؤمن اي يمتد لعدة سنوات غالبا اما التأمينات الأخرى فهي عن اقساط تدفع سنويا فاذا لم يقع الحادث الذي تم التأمين عليه ينتهي عند انتهاء مدته وهي سنة



الشكل رقم (2) الأحتياطيات الفنية ونسب النمو للسنوات 2019 - 2017  
(بضمنها أحتياطيات صندوق التأمين الألزامي)

جدول رقم ( 5 ) مقارنة الأرباح المقيدة مع الحقيقية ( الف دينار )

رصيد الأرباح (الخسائر) النهائي بعد التعديل 3+2+1	ارباح غير مقيدة		صافي الأرباح القابلة للتوزيع 1	السنة
	احتياطي الطوارئ لعمليات التأمين 3	احتياطي اخطار غير منتهية 2		
-82,969,583	-90,913,948	-10,001,694	17,946,059	2017
-64,768,491	-77,249,245	-2,819,494	15,300,248	2018
-88,089,809	-102,133,324	-2,828,230	16,871,745	2019

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات المالية للشركة للسنوات 2019-2017

من هنا يتبين لنا ان ارقام الأرباح التي تظهرها الميزانيات الصادرة من قبل الشركة لا تمت الى الواقع بصلة ولو تم التعامل بالأرباح غير المقيدة والتي توصل الباحثان اليها فأن حسابات الشركة ستظهر خسائر في كل سنة من سنوات التي تم اختيارها لهذا البحث (2019-2017). ان السبب الرئيسي لهذه الخسائر وعدم تمثيل الميزانيات الصادرة لحقيقة الوضع المالي للشركة يعود الى عدة اسباب علاوة على ماذكرته من عدم الألتزام بما ورد في جلسة مجلس الإدارة رقم ( 629 ) في 1989/3/7 هو افتقار الشركة الى عمل خبير اکتواري مجاز .

### المبحث الثالث: الأستنتاجات والتوصيات

بعد الأستعراض النظري والعملي لأنشطة شركة التأمين الوطنية ودراسة الأحتياطيات الفنية التي تمثل جزءا كبيرا من المطلوبات المحتملة والألتزامات الطارئة في الشركة فأن هذا الفصل يتضمن الأستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها الباحثان .

#### 1-3 الأستنتاجات

- 1- صعوبة الإفصاح المحاسبي عن المطلوبات المحتملة والألتزامات الطارئة عن أنشطة التأمين وفقاً للنظام المحاسبي الموحد والمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ المالي مما أثر سلباً في موثوقية البيانات المالية.
- 2- إنَّ الخصوم المحتملة (Possible) قد تحدث أو لا تحدث، وتحتاج إلى الإفصاح عنها في البيان المالي ومن المستبعد جداً حدوث الخصوم الطارئة عن بعد (Remote) ولا يلزم إدراجها في البيانات المالية.
- 3- لا يوجد ما يدل على خروج الشركة عن المبادئ المتعارف عليها وفق النظام المحاسبي الموحد المطبق في شركات التأمين فيما يتعلق بالإفصاح عن الاحتياليات ولكن الإفصاح غير كاف لتحقيق متطلبات معايير المحاسبة الدولية ذات العلاقة.

4- إن حسابات الاحتماليات الواردة في النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين تعد في حقيقتها مخصصات تقابلها التزامات ترتبت على شركة التأمين تجاه حملة الوثائق وعلى شركات إعادة التأمين وتعتبر حسابيا من حقوق حملة الوثائق في حسابات شركات التأمين.

### 2-3 التوصيات

- 1- العمل على تغيير النظام المحاسبي المعتمد من قبل الشركة بما يسهم في تلافي اية صعوبة تواجهها الشركة في التعامل مع المطلوبات المحتملة والالتزامات الطارئة والعمل على عقد دورات تدريبية للعاملين في الشركة لتعريفهم بالمعايير الدولية .
- 2- العمل على تمييز الخصوم المحتملة بين ما هو قابل للحدوث من عدمه لكي تتلاءم مع الإفصاح عنها في التقارير المالية .
- 3- إن من نتائج تطبيق المعايير المحاسبية ذات العلاقة بالإفصاح عن الاحتماليات هو سد النقص الذي يعاني منه النظام المحاسبي الموحد المطبق لدى الشركة .
- 4- يتم التعامل مع الاحتماليات بكونها مخصصات تقابلها التزامات بما يتوافق مع طبيعة المخصصات.

### المصادر

#### أولاً - المصادر العربية

1. ابو المكارم ، وصفي عبد الفتاح ، المحاسبة المالية، القياس والتقويم والإفصاح المحاسبي، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، العدد الأول، 1990.
2. بدر بن التومي ، اثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على العرض والإفصاح في القوائم المالية للمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في العلوم التجارية جامعة فرحات عباس ، سطيف -2012.
3. السامرائي ، حفصة محمد فخري ، " الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في ظل القاعدة المحاسبية العراقية رقم 10 ( دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين - بحث تطبيقي إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية -جامعة بغداد لنيل شهادة المحاسبة القانونية )
4. خشارمة ، حسين ، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن، معيار المحاسبة الدولي رقم 30 ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة النجاح 2003 ، للابحاث المجلد 17، 2003.
5. عامره وآخرون ، عامرة وآخرون ، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية ، العدد 1 مجلد 6 السنة 2020.
6. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، حميدات، جمعة، وخداش، حسام الدين،(2013)، محاسب عربي قانوني معتمد، الورقة الثانية - المحاسبة عمان، الاردن. IASCA
7. م. شمران، أحسان الياسري ، عبد الرحمن ، لقاء مالك " اثر الإفصاح المحاسبي في كفاءة اداء السلطة الضريبية" ، مجلة دراسات مالية ومحاسبية المجلد 14 العدد 48 لسنة 2019 : 45 .
8. الجاوي ، طلال محمد ، أ.د مجيد ، فرات لفته "نموذج مقترح للإفصاح المحاسبي الاستباقي وانعكاسه على قرارات المستثمرين" مجلة دراسات محاسبية ومالية المجلد التاسع- العدد 28 الفصل الثالث - لسنة 2014 : 30 .

#### ثانياً - المصادر الأجنبية

1. Banton , Caroline, Reviewed by Margaret James "Contingent Liability" 2022.
2. (IPSAS) Board, International Public Sector Accounting Standards Board, (IPSAS) No. (19), (2011), Provisions, Contingent Liabilities and Contingent Assets.
3. Jager, Eloise de (IFRS 3 "grey area" regarding contingent liabilities), South African Journal of Accounting Research, 2014.
4. Meneses, Jose & Villar, Maria, Financial Information about Risks: Contingent and Incidental Liabilities, Global Journal of Management and Business Research, Vol. (11), No. (3) , (2011)
5. Nwangwu, George Managing Contingent Liabilities Arising From Public Private Partnership Projects (PPPs), 2018
6. Polackova Hana et al, " Fscal Adjustment and Contingent Government Liabilities , case studies of the Czech Rep. and Macedonia L Policy Research Working Paper 2177 , Sept,1999
7. Ross , Sean "How important are contingent liabilities in an audit" Investopedia 2021:3